على العباد الخنى حروبها وبيها الغنار ثم وهى الحتى ثم ثبتت وقد جمع الشاعر بينها
فقال ﻩ قل لمن ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد بعد ذلك جده لغى ربه ﻩ
وتناول البصريون الآية على ان تكون ثم فيها مرتبة لنزول بعضها بعد بعض وتناولوا
البيت على ان يكون فيه حذف والتقدير قل لمن ساد ثم قل لمن ساد ابوه ثم قل لمن
ذلك لمن ساد جده واذا فتحت تاء ثم كانت ظرفا مثل قوله تعالى واذا رايت ثم رايت
قوله واو اعلم ان او لها خمسة معان ان تكون للشك مثل قولك جاء زيد او عمرو
وانت تعلم الجائي منهما وللابهام على السامع مع قولك ايضا جاء زيد او عمرو لا تدري
وانت تعلم الجائي منهما الا انك ابهمت على السامع وتكون للتخيير مثل خذ من مالي
دينارا او درهما وتكون للاباحة مثل جالس الحسن او ابن سيرين ومنه تعلم الفقه او
النحو والفرق بين التخيير والاباحة انك في التخيير لا تفعل الامرين معا وتفعلهما
معا في الاباحة وتكون للتفصيل مثل قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
اي وقالت ما قالت اليهود وما قالت النصارى ونظيرها اما ولم يذكرها المؤلف
لانها ليست بحرف عطف عنده لمباشرتها الواو قوله وام اعلم ان ام تكون
متصلة ومنفصلة والمتصلة هي العاطفة وهي التي لا يتقدمها الا همزة الا
ستفهام ولا بد ان يعدها الا الفرد ونقدر مع همزة الاستفهام بايهما او بايهم
وجوابها احد الشيئين او الاشياء وذلك قولك مثلا قام زيد ام عمرو التقدير ايهما
قام و اما المنفصلة فانها يتقدمها الخبر والاستفهام ولا تقع بعدها الا
الجملة وتقدر بعدها بل والهمزة في مذهب الامام وجوابها نعم او لا وليست
بعاطفة وذلك قولك مثلا قام زيد ام عمرو قاعد والتقدير بل اعمرو قائم قوله

وبل

وبل اعلم ان بل معناها الاضراب عن جعل الحكم للاول واثباته للثاني مثل قام
زيد بل عمرو وقد تصحبها لا لتاكيد معنى الاضراب مثل قام زيد لا بل عمرو قوله
ولكن اعلم ان لكن معناها الاستدراك بعد النفي مثل ما قام احد لكن عمرو وهي
جواب لمن قال قام زيد وعمرو ووقع الغلط في نسبة القيام الى زيد وشرطها
الا تقع بعدها الا بعد نفي ولا بد ان يعدها الا الفرد فان وقعت بعدها جملة
كانت مخففة من الثقيلة ويكون معناها الاستدراك ويتقدمها النفي
والايجاب وتكون الجملة التي بعدها مضادة لما قبلها مثل قام زيد لكن عمرو لم يقم
وما قام زيد لكن عمرو قام وهي حرف ابتداء وهي مخففة من الثقيلة لا في هذا الكن
الاخيرة قوله وحتى في بعض المواضع اعلم ان حتى اصلها ان تكون حرف
جر وقد تكون ناصبة وتجيء على اقسام وتكون عاطفة ولذلك قال المؤلف في بعض
المواضع لانها ليست بمختصة بالعطف والعطف بها قليل و معنى حتى الغاية
وهي مثل ثم في المهلة وتنفرد بان ما بعدها لا يكون الا جزءا مما قبلها
وبانها ان ما بعدها قوي او ضعيف او عظيم او حقير مثل مات الناس حتى
الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وورد الوحش حتى الاسد وقد بقي
من حروف العطف لام يذكرها المؤلف ولكن هذا غاية ما يسعه هذا المختصر
ثم قال بان عطفت بها على مرفوع رفعت الى اخره وقد اتى بمثال ذلك
كله الا بمثال المجزوم وكان حقه ان ياتي به لكن مراده الاختصار فلذلك
لم يات به فائدة تتميم لهذا الباب اعلم ان الاسماء بالنسبة الى عطفها والعطف
عليها على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر يعطف على الظاهر ويعطف عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1